

# شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس (831) عماد السواعير

عماد السواعير

والصلوة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللحاضرين والمصنف رحمه الله. اللهم امين. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين 00:00:00 اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واعفني وارزقني. رواه الاربعة الى النسائي داود وصححه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواذه بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا 00:00:17 من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم 00:00:42

وبعد احتفي في الله هذا هو درسنا الثامن والثلاثون. بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد وصلنا بفضل الله ومنتنه وتوفيقه الى حديث ابن 00:00:56 عباس الحديث الثاني بعد المائتين وكنا قد قرأنا الحديث وذكرنا فائدة واحدة قبل تخریجه وقبل الكلام عن مسائله فاقول ايها الكرام قال ابن حجر رحمه الله وعن ابن عباس ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه كان يقول بين السجدين 00:01:15 اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واعفني وارزقني. رواه الاربعة الا النسائي واللفظ لابي داود وصححه الحكم بربوا احتفي في الله على هذا الحديث بقولكم حكم الدعاء بين السجدين حكم الدعاء 00:01:38 بين السجدين اقول اولا التخریج هذا الحديث احتفي في الله حديث ابن عباس اخرجه ابو داود والترمذی وابن ماجة والحاکم كما قال العلاء او الاربعة الا النسائي والحاکم من طريق كامل 00:02:04

ابي العلاء قال حدثني حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به الحديث من طريق كامل ابي العلاء قال حدثني حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير 00:02:29

عن ابن عباس وهذا اللفظ وهو قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واعفني وارزقني هذا ايها الاحبة الكرام هو لفظ ابي داود. كما قال ابن حجر 00:02:55

الا ان فيه هذا تنبیه مهم الا ان لفظ ابي داود فيه واعفني واهدني واعفني وارزقني. يعني ماذا يا فاضل؟ بتقدیم عافني على اهدي هذا لفظ ابي داود وعند الترمذی وابن ماجة 00:03:15

وعند الترمذی وابن ماجة واجربني بدل وعافني وهذا الحديث احتفي في الله اعل بعل منها العلة الاولى التي اعل بها هذا الحديث تفرد كامل هذا وهو كامل ابن العلاء 00:03:47

التمیمی کامل هذا وکنیته ابو العلاء ابن العلاء التمیمی مختلف فيه هذه العلة الاولى لهذا الحديث انه من روایة هذا الرجل بل تفرد فيه کامل ابو العلاء اختلف فيه يا کرام. فوتقه جمع منهم ابن معین 00:04:22

ويعقوب ابن سفیان هذی اسماء لها وزن في التوثیق وغیرهما بينما قال النسائي عنه عن ابی علاء هذا قال ليس بالقوى وذكر ابن عدی وذكر ابن عدی ان عنده مناکیر 00:04:57

منها هذا الحديث ابن عدی ايضاً محدث يا اخوانی له كتاب الضعفاء او الكامل للضعفاء قال عنه انه عنده مناکیر منها هذا الحديث وقال ابن حبان الصحابي الصحيح قال كان عن هذا الرواية كان ممن يلقب الاسانید 00:05:28

ويعرف المراسيل. كان صاحبنا ابو العلاء کامل هذا قال كان ممن يقلب الاسانید ويعرف المراسيل من حيث لا يدری من حيث لا يدری

فبطل الاحتجاج به فبطل الاحتجاج باخباره هذا الكلام ايها الاحبة الكرام - 00:05:59

جعل ابن حجر يقول عن هذا الرواية واحفظ يا طالب العلم. ابن حجر يعطي خلاصة عن حال الرواية في كتابه التقريب يعطيك خلاصة. قال ابن حجر عنه صدوق يخطئ صدوق يخطئ وتعلمنا يا يوسف - 00:06:30

ان الرواية اذا كان فيه مغمس فتفرده مظنة ماذا الضعف العلة الثانية التي اعل بها هذا الحديث يا كرام الارسال العلة الثانية الارسال فقد قال الترمذى الامام الترمذى محمد ابن عيسى رحمة الله ابو عيسى ابن سورة الترمذى - 00:07:00

صاحب الجامع وهو المشهور بالسنن قال هذا حديث غريب وروى بعضهم الكلام الترمذى وروى بعضهم هذا الحديث عن كامل عن كامل ابي العلاء مرسلا هذا كلام الامام الترمذى الذي يدل على ان في الحديث علة اخرى وهي الارسال. وما هو الارسال - 00:07:33  
ان يرفع التابعى الحديث الى النبي صلوات ربى وسلامه عليه يكون من حديث سعيد ابن جبير اقول وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام حكم بصحته جمع من العلماء منهم الحاكم كما قال ابن حجر - 00:08:16

والامام الذهبي وكذا ابن حجر وحكم الالباني بان هذا الحديث حسن والاقرب والله تعالى اعلم كما سيأتي ذكره في اي الاذكار الواردة ان اصل الذكر بين السجدين محفوظ - 00:08:40

لكن هذا اللفظ الاقرب عدم حفظه والله تعالى اعلم لا سيما اذا ما نظرنا الى انك تتكلم عن ذكر بين السجدين فلا ينقل ولا يستفيض نقله وهو بهذا الطول لذلك - 00:09:20

الذى اميل اليه عدم حفظ هذا الحديث والله تعالى اعلم. المسائل والفوائد من مسائل هذا الحديث احبتي في الله او لا حكم الجلوس بين السجدين سجدنا السجدة الاولى ثم نقوم ثم نعود لنسبد السجدة الثانية. الان بين السجدين - 00:09:43

عندنا جلوس ومر معنا في حديث ابي هريرة حديث الذي لم يحسن صلاته ثم ارفع حتى تطمئن نقول ايها الاحبة الكرام ذهب جمهور العلماء الى ان الجلوس بين السجدين الجلوس. ما اتكلم عن الذكر - 00:10:10

وانما الجلوس ركن من اركان الصلاة فلو تركه المصلي بطولة صلاته فهو ركن من اركان الصلاة استدالا ايها الاحبة الكرام بحديث ابي هريرة المشهور جدا حديث المسيح صلاته ايش قال له النبي صلوات ربى وسلامه عليه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - 00:10:37

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وقلنا ان العلماء جمهورهم او جمهورهم يجعلون ما جاء في حديث المسيح صلاته يجعلون يجعلونها اركان وما لم يذكر يجعلونها سنن على تفصيل بينهم احبتي في الله - 00:11:07

اذا نقول هذا قول جمهور العلماء قالوا ان الجلوس بين السجدين ركن استنزا بهذا الحديث وب الحديث عائشة عند مسلم في صحيحه وب الحديث امكم عائشة رضي الله تعالى عنها عند مسلم في صحيحه قالت كان - 00:11:27

اي النبي صلوات ربى وسلامه عليه اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا لم يسجد حتى يستوي جالسا بينما ذهب الاحناف في المشهور الى انه سنة الى ان الجلوس بين السجدين سنة - 00:11:54

وروبي عنهم عن الاحناف الوجوب روی عنهم الوجوب وعليه قول كبار ائمتهم كابن عابدين وابن الهمام وغيرهم هؤلاء من كبار الاحناف اذا تستطيع ان تقول انه مذهب كل العلماء ونبهنا غير مرة - 00:12:32

على ان عدم تحقيق الجلوس بين السجدين ايش؟ من اخطاء الصلاة التي تبطنه ولا سيما ان الامر بالجلوس جاء في حديث المسيح الذي يسميه بعضهم الذي لم يحسن صلاته. حديث ابي هريرة ثم ارفع حتى تطمئن - 00:12:57

جالس فاحرص ايها المصلي على هذا الجلوس فهو ركن من اركان الصلاة. بطل الصلاة دونه والله المستعان المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث حكم الدعاء بين السجدين لنقل يا ابا بلال اتنا اتفقنا على ركنية - 00:13:19

الجلوس الان الدعاء الذي محله الجلوس الدعاء بين السجدين ما هو حكمه احبتي في الله؟ اقول سلمكم الله. ذهب جمهور العلماء مالك والشافعي واحمد في رواية اذا استحبب استحبب الاستغفار - 00:13:43

جمهور العلماء ذهبوا الى استحبب استحبب هذا الدعاء واسه الاستغفار طلب المغفرة هذا يعني ان المصلي لو تركه على قول الجمهور صلاته صحيح لكن ايها الاحبة الكرام ذهب الحنابلة رحمهم الله - 00:14:19

الى الوجوب واقله مرة واقله الى وجب الحنابلة الى وجب الذكر بين السجدين واقل الوجوب مرة يحصل بمرة. فلو ذكر قال رب اغفر لي سقط عنه الوجوب. لكنهم تكتبون لكنهم رجعوا ذكرا اخر - [00:14:49](#)

ليس هذا الذكر الوارد في حديث ابن عباس بل رجعوا ان يقول المصلي رب اغفر لي مرة واحدة على الاقل هذا الواجب وما زاد سنة وانتم تعرفون مذهبهم في جميع اذكار الصلاة - [00:15:24](#)

في اذكار الركوع والسجود اقل الواجب واحدة هذا هو مذهب الحنابلة احبتني في الله والحنابلة او الجمهور ما هو دليلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه المسمى صلاته - [00:15:46](#)

دليل الجمهور على الاستحباب انه لم يرد في حديث ابي هريرة يعني ما هو الذي لم يرد الذكر الدعاء اما الحنابلة القائلين بالوجوب يا كرام فقد استدلا بحديث حذيفة عند ابي داود - [00:16:09](#)

بأسنان صحيح كما قال الالباني ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي ربى اغفر لي ربى اغفر لي هذا القول الثاني - [00:16:35](#)

طبعا فظلا عن هذا الحديث حديث ابن عباس انه يقول لك كان يقول على مرض صحتي فهذا الحديث يدل اليها الاحبة الكرام او وجه استدلال الحنابلة ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه لزم هذه - [00:17:01](#)

الاذكار لزم هذا الذكر في هذا الموضوع طب ما هو دليل اللزوم كان كانت تدل على ايش ؟ على الاستمرارية وهذا القول اليها الاحبة الكرام الثاني في المسألة. وفي المسألة - [00:17:23](#)

قول ثالث وهو في المسألة قول ثالث يا كرام انه يشرع في النفل يشرع هذا الذكر اين في صلاة النافلة بين السجدين لانه جاء مقيدا في بعض الروايات هذا الحديث حديث الباب - [00:17:42](#)

جاء مقيدا في بعض الروايات بصلوة الليل انه هذا كان يكون اين في صلاة في صلاة الليل كما في حديث حذيفة ولفظه يا كرام انه حذيفة صلى مع رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه من الليل - [00:18:23](#)

هذا لفظ الحديث صلى مع النبي صلوات ربى وسلامه عليه من الليل. فكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي بين السجدين هذا القول الثالث بقي مذهب الاحناف ما ذكرناه اليه كذلك ؟ قلنا الجمهور مالك والشافعي واحمد في رواية والقول الثاني قول الحنابلة وهذا القول الثالث اخوه قليلا في الترتيب - [00:18:47](#)

عندكم ونقول اما الاحناف وهذا يعني تصبح اربعة اقوال اما الاحناف ما هو مذهبهم ؟ الاحناف ذهبوا الى الجواز الجواز طيب ما الفرق بين قولهم وقول الجمهور يرون الاستحباب والاحناف مجرد الجواز - [00:19:11](#)

لا الاستحباب احسن الله اليكم. اذا هذا هو قول الاحناف فان شئت ان تجعلهم لكن الاضبط ان نقول هذا الكلام اي انهم يرون الجواز وعدم الاستحباب والله تعالى انا هذه المسألة الثانية. الراجح عند المتكلم - [00:19:37](#)

مذهب الحنابلة وهو ان المصلي يجب عليه ان يذكر على الاقل مرة واحدة يا ابا عبد الله رب اغفر لي بين السجدين هذا قول الحنابلة لصحة بل ولقوة ادتهم احبتني في الله ولقد اجبنا - [00:20:00](#)

يرحمك الله غير مرة في هذا الدرس المبارك يحق لنا ان نسميه مباركا ليس لانني انا الذي انكلم لا والله لكن لانا نتدارس سنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه نحن قادمون الى المسجد قبل قليل في هذه الاجواء الجميلة مع مع برويتها وثمة اناس يستغلون بدنياهم - [00:20:19](#)

فقلت للذي كان معي وهو غلامي قلت انظر ما اجمل الذي نحن فيه نسأل الله الاخلاص والصدق الناس تتنافس على دنيا وانت تذهب لتتدارس حديث النبي صلوات ربى وسلامه عليه - [00:20:43](#)

كان هذا بل هذا ميراث محمد صلى الله عليه وسلم. اترك ميراث البشر واشتغل بميراث نبي نبي الله صلوات ربى وسلامه عليه. اقول احبتني الكرام هذا الراجح عند المتكلم - [00:20:58](#)

الوجوب والله تعالى اعلم المسألة الثالثة من مسائل هذا الحديث الجميل او الفائدة الثالثة ذكر الامام النووي يا ابا فايز والامام الالباني

ان الاكمال هو الاتيان بجميع الالفاظ في حديث ابن عباس عند الالفاظ كثيرة اليك كذلك؟ قلنا هذا لفظ ابي داود وذلك لفظ الترمذى وابن ماجة اقول - 00:21:16

ذهب النووى وتبعه الامام الالباني الى ان الاكمال الاكمال الاتيان بجميع الالفاظ وهي سبعة من مجموع الروايات وهي سبعة. فيصبح الذكر الوارد هنا احبتى في الله هكذا اللهم اغفر لي - 00:21:50

وارحمنى واجربنى واهدى وارزقنى انتم يا اخوانى وعافنى وارفعنى هذى من الالفاظ التي جاءت اذا يصبح الذكر اللهم اغفر لي وارحمنى واجربنى واهدى وارزقنى وعافنى وارفعنى قلت لكم غير مرة - 00:22:13

ان الدعاء والاذكار عموما تدل على شدة التعلق بالله سبحانه وتعالى وان القلب هي لذلك انظر الى ذلك الحديث العظيم جدا قال مثل الذى يذكر الله والذى لا يذكر الله كمثل الحي والميت - 00:22:48

ومن جميل ما قرأت في التعليق على حديث النبي صلوات ربى وسلامه عليه. اللهم اني اعوذ بك من الفقر ما حکى عن الامام احمد انه قال الفقر المقصود به هنا فقر القلوب - 00:23:11

فقر القلوب كان يستعيذ بالله ليس من فقر المادة وانما من فقر قلب. اذا فقر القلب فامحل احسن الله عزاءك لذلك الاذكار هي هي الجدول هي الربيع هي الماء للقلب - 00:23:25

لذلك هذا الحديث يحييكم عن هذا. مثل الذي يذكر الله والذى لا يذكر الله. يعني قد يتعجب الواحد منا كل هذه؟ نعم انت بحاجة. انت بحاجة الى الرحمة والمغفرة والعافية والرفعة وان يجبر الله كسرك - 00:23:42

وان يغفر ذنبك وان يرزقك لذلك ايها الاحبة الكرام يحرص الانسان ان يعود لسانه على الذكر لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله والله المستعان نعم المسألة او الحديث الذي بعده فاقرأ ابا علي - 00:23:57

حديث مالك ابن الحوير وعن مالك ابن الحويث رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. رواه البخاري - 00:24:21

هذا الحديث عظيم جدا يا اخوانى ويتحدث عن مسألة مهمة. يكثر السؤال عنها ذكر ابن حجر هذا الحديث فقال وعن ما لدك بن الحويث رضي الله تعالى عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان في وتر من صلاته - 00:24:39

لم ينهض حتى يستوي قائما. رواه البخاري. بوبوا احبتى في الله على هذا الحديث بقولكم حكم جلسة الاستراحة قبل النهوض في الثانية او الرابعة صلى الركعة الاولى وقام من السجدة الثانية في الركعة الاولى - 00:25:02

ينتصب قائما او يجلس في الاستراحة ثم يقوم. هذه المسألة التي يتكلم عنها هذا الحديث حكم جلسة الاستراحة يسمىها العلماء وهي التي تكون قبل النهوض للثانية والرابعة لانه في الثانية هو جالس اصلا - 00:25:32

وفي الرابعة وهو جالس واضح؟ طيب نقول احبتى في الله هذا الحديث ما نتكلم عنه اخراجه او تحريره لانه في صحيح البخاري فنقول الالفاظ. الفاظ هذا الحديث ما معنى قوله؟ قول مالك - 00:25:55

فاذا كان في وتر من صلاته معنى وتر من صلاته اي في الركعة الاولى والركعة الثالثة في الركعة الاولى وفي الركعة الثالثة اذا كانت الصلاة رباعية هذا معنى قولهرأيته - 00:26:15

يصلى فاذا كان في وتر من صلاته. يعني كان في الركعة الاولى او في الركعة الثالثة. لم ينهض انتهى من ركعة الثالثة يريد ان ينهض. قال لم ينهض حتى يستوي ايش - 00:26:35

قاعدا يجلس مثل لنا يا ابا علي للناس سلمك الله الجلوس جلسة الاستراحة وعدم جلسة الاستراحة. حتى نتصور قبل ان نشرع في الحديث عن الحكم ابو فايز مسائل اكبر من هاي الله يحفظك. هو الترجيح - 00:26:51

الآن انت جلست للاستراحة طيب بدون جلسة الاستراحة من السجدة الثانية ابو فايز. فورا الان ما جلست الاستراحة ما الصواب الاولى او الثانية هذا ما ستكلم عنه جزاكم الله خيرا - 00:27:26

نقول ايها الاحبة الكرام المسألة الاولى المسألة الاولى اتفق الفقهاء اتفق الفقهاء على عدم وجوب جلسة الاستراحة كما ذكر ابن حجر

وغيره اتفقوا على ايش هذا كلام مهم جدا انت في سياق التحرير والتأصيل يا طالب العلم - [00:27:53](#)  
ما تزيد ان تأخذ خلاص الخلاصة والراجح لا ان يأتيك انسان يقول لك انا ما جلست وانت ترى الوجوب ها. عفوا وانت ترى مشروعية جلسة الاستراحة كما سيأتي ما معنى مشروعيتها عندك؟ لابد ان تعلم يا يوسف ان العلماء متفقون على عدم - [00:28:27](#)  
وجوبها فلو تركها المصلي لا شيء لا شيء يعني. نقول اتفق الفقهاء على عدم وجوب جلسة الاستراحة ايضا اتفقوا هذا الاتفاق الثاني. على مشروعيتها للمحتاج الذي يحتاج هذه الجلسة اذا ما اراد القيام كالكبير في السن ساجد ولا يستطيع ان - [00:28:48](#)  
يقوم مرة واحدة يحتاج الى ان يرجع ثم يقوم يتکى على يديه فينهظ فاتفقوا على مشروعيتها. مشروعيتها لمن احتاج اليه. هذا هذه او هذا الاتفاق الثاني. اقول المسألة الثانية او الثالثة بحكم ان الاتفاقين جعلناهما مسألة واحدة. نقول - [00:29:16](#)  
بعد الاتفاق على عدم الوجوب والمشروعية لمن ارى للمحتاج اختلفوا في حكمها. حكمها الفقهي حكمها التكليفي هل هي سنة او لا كما قلنا ليست واجبة الان الخلاف في السنة يا ابا جنى وعدم السنة - [00:29:39](#)  
فنقول ايها الاحبة الكرام ذهب الامام الشافعی في المشهور عنه ذهب الامام الشافعی في المشهور عنه واحمد في رواية ذكر الخلال انه استقر عليها ذكر الخلال انه استقر عليها وهذا القول يعني - [00:30:01](#)  
اختيار الامام النووي واختيار ابن باز واللباني ما هو مشروعية او استحباب جلسة الاستراحة استدللا بحديث الباب. اذا ذهب الشافعی في المشهور واحمد في رواية ذكر تلميذه الخلال انها التي استقر عليها واختار جمع من الائمة الكبار النووي كابن باز واللباني قالوا - [00:30:32](#)  
مستحبة استدللا بحديث الباب. حديث الباب في اعلى درجات الصحة. يقول لك لم ينهض حتى يستوي قائم طيب وايضا استدلوا احبتی في الله مهم الادلة. للمسألة حقيقة يكثر السؤال عنها - [00:31:11](#)  
واستدلوا بحديث ابي حميد الساعدي عند ابن ماجة وابن حبان والبيهقي عند ابن ماجة وابن حبان والبيهقي باسناد ظاهره الصحة. مهمة كلمة ظاهره. ظاهره الصحة حينما وصف صفة صلاة النبي صلوات ربی وسلمته عليه. تذكرون لي عشرة من الصحابة؟ مر معنا حديث ابي حميد ورواياته - [00:31:27](#)  
في حديث ابي حميد ثم هنا الشاهد. ثم ثنى رجله اليسرى ثم ثنى رجله اليسرى ثم قعد عليها حتى رجع كل عظم الى موضعه. فانا رجل اليسرى قعد عليها حتى رجع كل عظم - [00:31:58](#)  
الى موضعه الى موضعه ثم قام ما معنى هذا الحديث انه جلس ارسل استراحة واستدلوا يا طلبة العلم ويا معاشر الحاضرين الفضلاء اجمعين برواية في حديث ابي هريرة عند البخاري حديث المسمى - [00:32:25](#)  
عند البخاري ولفظها تنبه هذی لفظة في صحيح البخاري ولفظها ثم اسجد تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. هذه السجدة الثانية يعني. اسجد حتى تطمئن ساجدا. ارفع حتى تطمئن جالسا - [00:32:50](#)  
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا كم جلوس عندنا اذا فلوسها بين السجدين وبعد نعم هذی الروایة سنتكلم عنها القول الثاني القول الثاني في هذه المسألة ونحن كلامنا عن جلسة الاستراحة - [00:33:24](#)  
يا طلبة العلم وهو قول جمهور العلماء ابی حنیفة ومالك واحمد في رواية انها جلسة الاستراحة. انها ليست من سنن الصلاة بل السنة ان ينهض على صدور قدميه الفعل الثاني الذي فعله ابو فایز - [00:34:01](#)  
وليس الاول يقوم من السجدة فورا الى الى القيم. هذا قول الجمهور يا اخوانی جمهور العلماء الاحناف والمالکية واحمد في في رواية قالوا ليست من سنن الصلاة وهيئاتها بل ان السنة ان يقوم على صدور قدمه. استدللا بما يلي - [00:34:28](#)  
ما هي ادلهم؟ عندنا حديث اه مالک بن حويرث في صحيح البخاري نقول استدلوا اولا بان اکابر الصحابة اکابر الصحابة من المختصین بالنبي صلی الله علیه وسلم الناقلين لصفة صلاته استدلوا بان اکابر الصحابة من المختصین بالنبي صلوات ربی وسلمته عليه - [00:34:50](#)  
الناقلين لصفة صلاته لم يرد عنهم ذلك. لم ينقلوها کابن عمر وابن عباس وابن مسعود بل اقول بل ورد عنهم باسانید صحيحة ورد

عنهم بسانيد صحيحة عند ابن أبي شيبة في مصنفه وغيره - [00:35:17](#)  
كابن المنذر في الاوسط ورد عنهم بسانيد صحيحة في المصنف انهم كانوا لا يجلسون هذه الجلسة. يقومون فورا وقد قال النعمان  
[ابن ابي عياش هذا تابعي كما في المصنف قال النعمان - 00:35:53](#)

ابن ابي عياش كما في المصنف ادركت غير واحد ادركت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا رفع هذا الواحد  
منهم يعني فكان اذا رفع رأسه من السجدة - [00:36:24](#)

في اول ركعة فكان اذا رفع رأسه من السجدة في اول ركعة والثالثة قام هو ولم يجلس هذا كلام النعمان ابن ابي  
عياش كما عند ابن ابي شيبة في مصنفه - [00:36:49](#)

وقد نقل المجد ابن تيمية هذا الجد يوجد الاب ويجزى الحفيد وسبحان الذي رفع رفع الحفيد مع ان المجد امام له المنتقى.  
الشاهد يا كرام نقل المسجد ابن تيمية اجماع الصحابة - [00:37:17](#)

على انهم كانوا ينهضون على صدور اقدامهم ينهضون على صدور اقدامهم ما يجلس الاستراحة هذا استدلال اول للجمهور الاستدلال  
الثاني او الدليل الثاني قالوا ان الاحاديث التي جاءت في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:44](#)

لم تذكر هذه الجلسة هذى الحديث حتى قالوا حتى نقل عن الامام احمد انه قال عن هذا الحديث حديث مالك ابن الحويرث  
انه قال عنه ليس لهذا الحديث فان - [00:38:21](#)

هذه عبارة مهمة هذا الامام احمد يقول ليس لهذا الحديث حديث مالك ابن الحويرث ثانى كما نقله عنه او كما نقله بن رجب وقال ابن  
ربج الان الكلام لابن رجب - [00:38:46](#)

ربج الحنبلي ترى محقق. امام كبير جدا يقول الامام ابن رجب ما روی ينفي هنا يقول ما روی في هذه الجلسة غير حديث مالك ابن  
الحويرث ما روی في هذه الجلسة - [00:39:02](#)

غير حديث ما لك بن الحويرث غير محفوظ. ما معنى عبارته يعني كانه يريد ان يقول لك كل ما روی في جلسة الاستراحة باستثناء  
هذا الحديث فهو غير محفوظ اي لا يصح - [00:39:27](#)

ان هذا الحديث صحيح لكن سيقارب عنه بعد قليل هذى كلمة نفيسة من ابن رجب كل مانوي في هذه الجلسة غير محفوظ واجيب  
عن حديث ابي حميد الذي استدلوا به - [00:39:42](#)

الذى عند ابن ماجة والبيهقي وابن حبان اجيب عن حديث ابي حميد بأنه شاذ الذي قلنا ان ظاهر استداته الصحة ثم ثنى رجله اليسرى  
ثم قعد عليها حتى رجع كل عظم الى موضعه ثم قام قالوا هذا الحديث - [00:40:07](#)

وما رواية البخاري فهل عندنا رواية البخاري اذا اجابوا عن حديث ابي حميد الان عندنا رواية البخاري ونعود على حديث مالك بن  
حويف قالوا اما رواية البخاري فقد نبه البخاري نفسه - [00:40:28](#)

نبه البخاري نفسه بعد ان ساقها. يعني بعد ان اوردها انها وهم الامام البخاري يقول لك عن هذه الرواية اي رواية اخوانى؟ رواية  
حديث ابي هريرة في قصة المسيح صلاة يقال له ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - [00:40:50](#)

هذى الرواية لو صحت لو صحت صارت الجلسة ايش احسنت واجبا. لانه هذا الحديث عمدة في اركان الصلاة وواجباتها البخاري  
نفسه ذكر بعد ان ساقها انها وهم فقال على اثرها. عبارة البخاري يا اخوانى - [00:41:13](#)

قال ابو اسامه في الاخير ابو سامح قال ابو اسامه في الاخير يعني في اللحظة الاخيرة ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ابو اسامه هذا  
الراوى راوي اخر يقول البخاري قال ابو اسامه في الاخير حتى تستوي قائمًا - [00:41:34](#)

ثم ارفع ثم ارفع حتى تستوي ايش قائمًا وليس جالسا رحمهم الله وشار الى هذا الوهم البيهقي ايضا بقى عندنا استدلال اخير اذا قلنا  
اكابر الصحابة والاحاديث اجابوا عنها. الان بقى استدلال الاخير وهو الاجابة عن حديث مالك ابن الحويرث. اكتبوا يا كرام، ثالثا اجابوا  
عن حديث مالك - [00:41:57](#)

ابن الحويرث بأنه محمول على الحاجة محمول على الحاجة ونحن قالوا احنا نتفق معكم انه مشروع لمن لمن احتاج اليه حملوا

الحديث ما لك بن الحويرث على الحاجة فان مالكا واسمع يا طالب العلم - 00:42:37

اسمع ايها الحبيب سلمك الله فان مالكا هذا الراوي لهذه الصفة ان النبي صلى الله عليه الله ما كان يقوم من وتر في صلاته لم ينهق حتى قاعدا اقول مالك هذا يا كرام قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة - 00:43:01

في السنة التاسعة قبل وفاته بسنة اجابوا ان الحديث يحمل على الحاجة فان مالكا قدم على النبي صلوات ربي وسلامه عليه حينما اراد الذهاب الى تبوك سنة تسع وقد كان النبي صلی علیه اللہ اذ ذاک - 00:43:25

مسنا احسنت عائشة ايش قالت؟ كان يصلی جالسا بعدما ايش؟ حطمه الناس ذكرنا هذا لذاك هذا الجواب حقيقة جاوب نفيس لذلك الراجح والمسألة الحمد لله اتكلم عن استحباب الراجح والله اعلم عند المتكلم الفقير - 00:43:49

القول بعدم مشروعيتها بعدم استعدادها الا لمن احتاج اليه فتنهض من الاولى قائما الى الثانية. دون ان تجلس جلسة الاستراحة ودليل الترجيح يا اخواني ما ذكره الجمهور حقيقة انه ما نقل - 00:44:22

ما روی في حديث الا حديث مالك كما قال ابن رجب محفوظ اما الباقی فثبت اجابات حديث ابی حمید اجبنا عنه ورواية البخاري کفانا البخاري مؤنة الاجابة عنه اه احمد ايش قال؟ ليس لهذا الحديث ايش؟ ثانی - 00:44:44

مسألة مثل هذی ظاهرة جدا لا تقصر الهم عن نقلها في صفة صلاة النبي صلوات ربي وسلامه كان يقوم يجلس ثم ينام الفائدة الاخيرة کم باقیة يا اخواني الوقت دقیقتین - 00:45:06

الفائدة الاخيرة في هذا الحديث نبه بعض العلماء فایدۃ لطيفة يا ابو عبد الرحمن کابن تیمیة رحمه الله الى ان المأمور الذي يرى السنیة المأمور ها الذي يرى ايش؟ السنیة - 00:45:27

ترى سنیة جلسة الاستراحة. نبه الى ان المأمور الذي يرى سنیة جلسة الاستراحة ان الاولى له المتابعة في القيام قال ابن تیمیة اسمعوا کلمة ابن تیمیة. قال والاقوى والاقوى - 00:45:47

ان متابعة الامام اولى من التخلف يعني التأخر من التخلف لفعل المستحب الحقيقة وهنا انا لا كما يقولون لا ننكر على من رأى الاستحباب. الحديث بقیة بعد الاذان والحمد لله رب العالمین - 00:46:07

الحمد لله حق حمده والصلة والسلام على نبیه وعبدہ وعلى الله وصحابہ. ومن سار على دربہ الى یوم یبعثون. وبعد احبتی في الله بقیت فائدة واحدة في حديث ابن عباس في - 00:46:33

حديث مالك بن حويرث في جلسة الاستراحة اقول قال ابن تیمیة رحمه الله والاقوى ان متابعة الامام اولى من التخلف لفعل مستحب ذلك ان الذي يجلس جلسة الاستراحة يا اخواني سیتأخر عن امامه - 00:46:50

وقد يشرع الامام بالقراءة وهو لا يزال جالس ومتابعة الامام اولى والله تعالى اعلم. ننتقل احبتی في الله تقرأ علينا يا معاویة الاحادیث الثالثة حديث انس وروایاته اربعة احادیث. نعم - 00:47:16

رضی الله عنہ قال ان النبي صلی الله علیه وسلم قال شهرا بعد الرکوع یدعو علی احیاء العرب ثم تركنا علیه بوجه اخر زاد فاما في الصبح فلم یزد یقنت حتی فاظ الدنيا - 00:47:34

واعلموا ان النبي صلی الله علیه وسلم كان لا لا اذا دعا لقوم او علی قوم. صححه ابن خزیمة ایضا حديث سعد عن سعد ابن طارق الاشعی رضی الله عنہ رضی الله عنہ قال قلت لابی يا ابی اینك قد صلیت خلف النبی صلی الله علیه - 00:47:53

علیه الصلاة والسلام وعمر وعثمان علی فکانوا یقطنون للفجر قال ای بنی محدث رواه الخمسة الا ابا داود. ای بنی محدث رواه الخمسة الا ابا داود ما اجمل هذا الحديث! اقول احبتی في الله - 00:48:16

انتقل ابن حجر رحمة الله الى هذه الاحادیث الرابعة والتي تتكلم عن مسألة مهمة جدا و شأنها شأن المسائل العلمية التي بحثها يكون الدلة والنصوص لا في التعصی والنقوص والله المستعان. اقول احبتی في الله ذکر ابن حجر - 00:48:34

حديث انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قنت شهرًا بعد الرکوع یدعو علی احیاء من احیاء العرب ثم فتركه متفق علیه. احفظها يا طالب العلم. ثم تركه - 00:48:58

قال ولاحمد والدارقطني نحوه من وجه اخر وزاد فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا. هذا دليل من يرى سنية القنوت.

وسنذكر الاجابة عنه. قال وعنـه ان النبي صلـى الله علـيـه وسلـمـ كان لا يقـنـت الا اذا - [00:49:16](#)

فـدـعـا لـقـوـم او دـعـا عـلـى قـوـم لـحـظـة يا ابا عبد الله لا يـقـنـت الا اذا دـعـا عـلـى هـذـا يـسـمـي قـنـوتـ النـواـزل وـسـيـأـتـي ذـكـرـه بـتـفـصـيلـ.

وعـن سـعـدـ بن طـارـقـ هـذـا تـابـعـ يا اخـوـانـي - [00:49:36](#)

الـاشـجـعـيـ قال قـلـتـ لـابـي طـارـقـ الاـشـجـعـيـ يا اـبـتـيـ انـكـ قدـ صـلـيـتـ خـلـفـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـابـيـ بـكـرـ وـعـمـانـ وـعـلـيـ.

افـكانـواـ يـقـنـتوـنـ فـيـ الفـجـرـ وـقـالـ ايـ بـنـيـ مـحـدـثـ - [00:49:51](#)

يعـنـيـ بـدـعـةـ الـخـمـسـةـ الـاـبـاءـ دـاوـودـ. اـقـولـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ نـوـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ كـلـهـ بـيـابـ حـكـمـ قـنـوتـ النـواـزلـ وـالـفـجـرـ ماـ حـكـمـ

الـقـنـوتـ فـيـ النـواـزلـ وـمـاـ حـكـمـ الـقـنـوتـ فـيـ الفـجـرـ - [00:50:09](#)

ومـتـىـ تـقـنـطـ؟ هـلـ تـقـنـتـ فـيـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ فـيـ النـواـزلـ؟ اوـ انهـ خـاصـ فـيـ الفـجـرـ الـىـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ بـهـذـاـ هـذـاـ

الـحـدـيـثـ. كـمـ باـقـيـ مـنـ الـوقـتـ يـاـ اـخـوـانـيـ - [00:50:29](#)

الـوقـتـ ماـ يـسـمـحـ لـنـاـ حـتـىـ لـتـخـرـيـجـ الـاحـادـيـثـ لـكـنـنـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ بـعـثـ سـبـعـينـ شـابـ شـابـ الـاسـلامـ

شـابـ تـحـلـواـ بـاخـلـاقـ الـقـرـآنـ لـمـاـ تـقـرـأـ قـصـتـهـمـ تـبـكـيـ - [00:50:42](#)

منـ الـعـربـ ثـمـ تـرـكـواـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. نـكـتـبـ لـلـحـدـيـثـ قـصـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ بـعـثـ سـبـعـينـ شـابـ شـابـ الـاسـلامـ

شـابـ تـحـلـواـ بـاخـلـاقـ الـقـرـآنـ لـمـاـ تـقـرـأـ قـصـتـهـمـ تـبـكـيـ - [00:51:02](#)

هـؤـلـاءـ الشـابـ يـاـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ وـيـاـ اـهـلـ هـذـاـ الـمـسـجـدـ كـانـوـاـ عـلـىـ ماـ جـاءـ فـيـ الـاـخـبـارـ فـيـ النـهـارـ يـذـهـبـوـنـ إـلـىـ الـلـبـارـ وـالـىـ عـيـونـ الـمـاءـ فـيـ حـمـلـوـنـ

الـقـرـبـ لـلـمـدـيـنـةـ وـيـذـهـبـوـنـ يـحـتـطـبـوـنـ فـيـأـيـاتـوـنـ بـالـمـاءـ وـالـحـطـبـ - [00:51:25](#)

لـسـقـاـيـةـ الـمـحـتـاجـيـنـ وـبـيـعـونـ الـحـطـبـ فـيـطـعـمـوـنـ اـهـلـ الصـفـةـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ فـقـرـاءـ الـمـدـيـنـةـ ثـمـ اـذـاـ جـنـ الـظـلـامـ مـاـ نـامـوـاـ وـانـماـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ

حـفـظـ الـقـرـآنـ وـهـؤـلـاءـ السـامـعـوـنـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ الـقـرـاءـ الـذـيـنـ عـرـفـ نـعـتـهـمـ بـالـقـراءـ. اـرـسـلـهـمـ النـبـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ بـعـدـ اـنـ تـعـهـدـ

رـجـلـ اـسـمـهـ مـلـاعـبـ - [00:51:51](#)

بـحـمـاـيـتـهـمـ فـخـرـجـوـاـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ فـرـأـتـهـمـ جـوـاسـيـسـ وـعـيـونـ رـجـلـ اـسـمـهـ عـامـرـ بـنـ الطـفـيـلـ كـانـ يـطـمـعـ بـالـنـبـوـةـ صـنـدـيدـ مـنـ صـنـادـيدـ الـكـفـرـ

فـرـأـوـهـمـ فـأـلـبـواـ عـلـيـهـمـ اـحـيـاءـ يـعـنـيـ قـبـائـلـ اوـ اـفـخـاذـ مـنـ قـبـيـلـةـ بـنـيـ سـلـيمـ - [00:52:26](#)

فـوـافـوـهـمـ عـنـدـ بـئـرـ مـاءـ اـسـمـهـ مـعـونـةـ وـافـوـاـ الـقـبـيـلـةـ جـاءـوـاـ بـطـغـيـانـهـمـ وـكـفـرـهـمـ وـاسـلـحـتـهـمـ الـىـ سـبـعـينـ طـالـبـ عـلـمـ خـرـجـوـاـ لـفـتـحـ الـقـلـوبـ

وـانـارـتـهـاـ بـالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ تـنبـهـ السـبـعـونـ لـهـذـهـ الـجـمـوعـ الـغـفـيـرـةـ فـقـالـ حـرـامـ اـبـنـ مـلـحانـ - [00:52:54](#)

وـهـوـ اـخـوـ اـمـ سـلـيمـ قـالـ مـاـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ قـالـ لـاـصـحـابـ اـذـهـبـ لـاـفـاوـضـهـمـ فـذـهـبـ وـمـعـهـ رـجـلـانـ ثـمـ قـالـ مـنـ حـانـ لـلـرـجـلـيـنـ اـصـعـداـ الـجـبـلـ

فـانـ رـأـيـتـمـوـهـمـ قـدـ قـتـلـوـنـيـ فـاـخـبـرـوـاـ الـبـقـيـةـ - [00:53:24](#)

فـصـعـدـ الرـجـلـانـ عـلـىـ جـبـلـ وـكـانـ اـحـدـهـمـ اـعـرـجـ فـذـهـبـ يـاـ اـخـوـانـيـ حـرـامـيـ بـنـ مـلـحانـ وـانـظـرـ الـىـ التـضـحـيـاتـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

لـذـكـ اـسـأـلـ نـفـسـكـ شـهـرـ كـامـلـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ يـدـعـوـ عـلـىـ مـنـ قـتـلـهـ - [00:53:49](#)

وـمـاـ رـؤـيـاـ مـتـأـثـرـهـ بـمـقـتـلـهـمـ شـهـرـاـ كـامـلاـ وـدـعـاءـ شـدـيدـ كـمـ سـيـأـتـيـ مـاـ صـنـعـ هـذـاـ الرـجـلـ عـجـيـبـ الـعـظـيمـ قـالـ تـخـلـواـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـمـ عـلـىـ

اـنـ اـدـعـوكـمـ فـحـدـثـهـمـ عـنـ الـاسـلامـ لـكـنـ كـلـامـهـ وـاجـهـ قـلـوبـاـ غـلـفاـ وـاـذـانـاـ صـماـ يـاـ كـرـامـ - [00:54:11](#)

فـاـشـارـ اـحـدـهـمـ اـشـارةـ الغـدـرـ وـالـخـيـانـةـ الـىـ شـيـطـاـنـ منـ شـيـاطـيـنـهـ بـاـنـ يـقـتـلـهـ غـدـراـ وـهـوـ وـاـحـدـ. بـاـمـكـانـهـ انـ يـقـتـلـوهـ مـواجهـهـ فـاـشـارـ

اـلـىـ اـحـدـهـمـ جـاءـ مـنـ وـرـائـهـ يـاـ كـرـامـ فـتـوقـفـتـ كـلـمـاتـ التـوـحـيدـ مـنـ لـسانـ حـرـامـ اـبـنـ مـلـحانـ الـتـيـ كـانـتـ تـتـدـفـقـ مـمـتـزـجـةـ بـدـمـاءـ رـوتـ - [00:54:38](#)

صـدـرـهـ مـعـ رـمـحـ خـرـجـ مـنـ بـطـنـهـ فـنـظـرـ الـىـ هـذـاـ الرـمـحـ المـشـهـدـ عـجـيـبـ وـالـلـهـ مـوـجـودـ فـيـ كـتـبـ السـيـرـةـ فـاـخـذـ كـفـاـ مـنـ الدـمـاءـ وـمـسـحـ بـهـ وـجـهـ

ثـمـ قـالـ كـلـمـةـ زـلـزلـتـ عـرـوشـ كـفـرـهـمـ - [00:55:10](#)

وـقـالـ اللهـ اـكـبـرـ فـزـتـ وـرـبـ الـكـعـبـهـ هـذـاـ الـايـمـانـ الصـادـقـ بـوـعـدـ اللهـ لـمـاـ وـجـدـ فـيـ الـاـمـمـ اـمـثالـ هـؤـلـاءـ صـارـ اـهـلـ الـاسـلامـ عـلـىـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ ثـمـ اـيـهـ

الاحبة الكرام نزل احد الرجلين عن الجبل يخبر الاصحاب - 00:55:34

لكن كانت الفرصة قد فاتت فقتل السبعون الا صاحب العرجا بقي متواريا ذهب ليخبر النبي صلوات ربى وسلامه عليه الى المدينة لكنه تأخر فتمة وهي اسرع منه. فقد وصل خبرهم استجابة لدعائهم. فانهم كانوا يسألون الله جل في علاه ان يبلغ خبرهم. وكانوا يقولون انا قد - 00:56:04

لقينا ربنا فرضي عنا وكانت هذه الجملة ايها الاحبة الكرام مما نزل نزل به الوحي ثم نسخ فوجد النبي عليه الصلاة والسلام موجودة عظيمة عليهم رضي الله تعالى عنهم والحقنا بهم في الفردوس الاعلى من الجنة لمسائل الحديث كلام طويل عريض - 00:56:35

يأتي ان شاء الله تعالى في مجلسنا القادم بحول الواحد الواحد والحمد لله رب العالمين - 00:56:59